



من دفتر الوطن

الشذوذ لا يتجزأ!

هراس عزيز ديب

إعادة توصيف الشذوذ، فمثلاً هذا الذي تم تعيينه رئيساً للوزراء كان في الأداء العملي والمؤسساتي أكثر من ممتاز إذ كان وزيراً للتربية وقاد مشروعاً جيداً لإصلاح التعليم بما فيه العودة لفرض لباس إلزامي موحد لمنع تحول المدارس إلى عروض أزياء، أما شريكه فلم يتم تعيينه كوزير خارجية لأنه شريك رئيس الوزراء وبمعنى آخر فالقصة ليست (محسوبة) كما تراءى للبعض لأن هذا الشريك أساساً يحمل ماجستير في القانون الدولي وهو في صلب العمل السياسي لكونه نائب منتخب يمثل فرنسا في البرلمان الأوروبي، هنا دعونا من تعريف الشذوذ لنسأل: هل إننا ندرك الحياة الشخصية لكل من يتولى مسؤولية في هذا الشرق؟ أيهما أشد وطأة شذوذ الجنس أم شذوذ الانتماء، ألا تعاني في شرقنا الباش شذوذاً في الانتماء فاق بضرره ودونيته الشذوذ الجنسي؟ ما الفرق بين مسؤول شاذ جنسياً ومسؤول شاذ علمياً لأن شهادته مشتراة أو شاذ إدارياً لأن تعيينه لم يكن بسبب إنجازاته لكن بسبب شذوذ من رشحه، ما الفرق بين مسؤول عربي شاذ جنسياً ومسؤول شاذ وطنياً باع وطنه عند أول منعطف بعد أن كان يعطي الشعب دروساً في الوطن الذي لا يجب أن يكون فندقاً، ربما لو أردنا أن نكون واقعيين لصلمتنا كي لا يتهمنا العقل الجمعي الذي مازال يسخر من تشكيلة الحكومة الفرنسية بالدفاع عن الليبرالية لكن لو كنا أكثر شجاعة لقلنا إن الفرق بين الشذوذين واضح فالأول لا يضر إلا نفسه أما الآخر فأحرق أوطاناً لذلك قبل أن نسخر من غيرنا تعالوا إلى وفقة ضمير نعالج فيها ما نعالجه من شذوذ، من دون أن ننسى بأن أي شذوذ مرفوض!

دائماً ما نسمع ونقرأ عن مصطلح «العقل الجمعي» الذي يتمثل باجتماع مجموعة من الأشخاص للترويج لفكرة ما دون النظر إلى قيمتها أو الهدف منها، هذا العقل الجمعي قد يكون في سياق إيجابي بمعنى أننا نصدق عندما نرى عرضاً مسرحياً يُخرج فيه الممثلون ما داخلنا من طاقة عندها يبدأ أحدنا بالتصفيق فيتبعه الآخرون بمعزل عن سبب التصفيق من وجهة نظر فردية، وقد نصدق لأنه مطلوب منا أن نصدق تحديداً أننا في هذا الشرق الباش اشتهدنا بحبنا للتصفيق المقلب، هذا التصفيق قد يأتينا على هيئة تمجيد لأحداث تاريخية هي في الحقيقة عار على جبين الإنسانية، أو على شكل تمجيد لانتصارات وهمية وتحويل الهزيمة إلى انتصار لأن العدو لم يتمكن من إبادتنا فكراً وجسدياً بعد! لكن أسوأ الأشكال التي قد يتخذها هذا التصفيق المقلب هو الإصرار على سياسة رؤية القذى في عين الآخر وعدم رؤية جذع الشجرة في عيوننا.

خلال الأسبوع الماضي كان تشكيل الحكومة الفرنسية الجديد هو الترنج الأهم على مواقع التواصل الاجتماعي. كيف لا والوزارة ضمت رئيس الوزراء غرييل اتال، وشريكه وزير الخارجية ستيفان سيجورني، هنا بدأت الصفحات العربية الاستهزاء بتشكيل هذه الحكومة والتصويب عليها من باب واحد فقط هي أنها حكومة الشذوذ الجنسي.

بالتأكيد وقبل أن يصطاد بعض الجهاذة بالماء العكر فلا جدال لدي بأن فكرة الشذوذ أو الترويج له بأي طريقة كانت مرفوضة حكماً ولا داعي أساساً لإضاعة الوقت بإثبات ما هو ثابت لدي، لكن في هذه التفصيلة بالضبط نبذو فعلياً وكأننا بحاجة إلى

مهيار خضور يعيش في الستينيات



الوطن

شارك الفنان مهيار خضور متابعيه عبر الإنستغرام صوراً لشخصيته في مسلسل «عراة بيروت» الذي أطل خلاله «بلوك» من الستينيات تخلي فيه عن الحية والشارب. وعلق قائلاً: «شكراً للإطراءات الحلوة متلكن، كل المحبة مني ومن طاقم المسلسل عامل نلتقي بعمل ينال إعجابك». يشار إلى أن العمل الذي انتهى عرضه من إخراج فيليب أسمر وتأليف مازن طه ونور شيشكلي، وبطولة: مهيار خضور، نادين الراسي، رولا بقسماتي وغيرهم.

سلطان وفايزة أحمد في أمسية فنية مساء السبت مع عثمان الحناوي



الوطن

يقدم المنتدى الاجتماعي أمسية فنية عن «صاحب الشياكة اللحية وكروانة الشرق» الموسيقار محمد سلطان وفايزة أحمد مع من كان شاهداً على الكثير من القصص والنوادر الباحث الموسيقي عثمان الحناوي، يحاوره المهندس والمؤلف الموسيقي إيهاب المرادني وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء السبت المقبل في مقر المنتدى بمنطقة الطلياني في دمشق.

روسيا تطور غواصات «أنتي» النووية

وكالات

أعلن قائد أسطول المحيط الهادئ في الجيش الروسي الأدميرال فيكتور لينا أن روسيا تعمل حالياً على تحديث غواصات «أنتي» النووية. ونقل موقع روسيا اليوم عن الأدميرال فيكتور فيكتور قوله: «إنه سيتم تعديل غواصات «أنتي» النووية الروسية المطورة في إطار المشروع ٩٤٩، حيث ستجهز هذه الغواصات بمنظومات صاروخية جديدة كما، ستزود بمعدات راديوية وأجهزة اتصالات وأنظمة خدمة جديدة». وأشار فيكتور إلى أن غواصات «أنتي» بعد تحديثها ستكون قادرة على أداء المهام نفسها التي تقوم بها غواصات «بيس» و«ييسن» النووية متعددة الاستخدامات. يذكر أن إنتاج غواصات «أنتي» بدأ في سبعينيات القرن الماضي حيث صنعت ١١ غواصة من هذا النوع الذي يمكنه الحركة بسرعة ٣٢ عقدة بحرية فيما يتسلح بمنصات لإطلاق صواريخ «غرانيت» المجنحة، ومنصات لإطلاق الطوربيدات.

أول طائرة في العالم تعمل بالهيدروجين

وكالات

كشفت شركة «سيربوس» السويسرية عن أول طائرة كهربائية في العالم تعمل بالهيدروجين السائل. وقال المتحدث باسم الشركة: «إن طائرة «سيربوس جت» من الممكن أن تقلع وتهبط عمودياً ولا تحتاج إلى مدرج للإقلاع، كما يمكنها التحليق إلى مسافة بعيدة وتحقق سرعة في الجو تصل إلى ٥٢٠ كم-ساعة». وتتميز الطائرة عن الطائرات الكهربائية الأخرى بمدى العمل الطويل الذي يبلغ ١٨٥٠ كيلومتراً، فيما تحمل ٣ ركاب فقط إضافة لاستخدام خزانات الهيدروجين السائل بالضغط العالي ودرجة الحرارة ٢٥٣ درجة مئوية تحت الصفر.

٢٩ نجماً يقرؤون لأحة الاتهام ضد إسرائيل

وكالات

تناقل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لعدد من كبار النجوم وهم يقرؤون لأحة الاتهام في قضية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية. واجتمع ٢٩ فناناً بارزاً لقراءة الحقائق الموضحة في قضية جنوب إفريقيا، حيث أظهر الفيديو الأول مشاركين من تسع دول في مجال صناعة الترفيه تحدثوا عن أعمال الإبادة الجماعية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، بينما ناقش الفيديو الثاني التسبب في أضرار جسدية ونفسية جسيمة للفلسطينيين في غزة. وفي سلسلة مقاطع الفيديو التي نشرها مهرجان فلسطين للأدب، على قناته الرسمية على «يوتيوب»، قام ممثلون بارزون، بما في ذلك سوزان ساراندون وسينثيا نيكسون ونجوم مسلسل «صراع العروش» ليام كينغهام وتشارلز دانس ولينا هيدي، بقراءة الأقسام الرئيسية من ملف جنوب إفريقيا المكون من ٨٤ صفحة. وتتهم جنوب إفريقيا إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية من خلال الهجمات العشوائية التي تجعل الحياة في غزة مستحيلة، وتطالب بإصدار أمر طارئ يطالب إسرائيل بوقف إطلاق النار. ومن بين النجوم الآخرين الذين يشاركون في مقاطع الفيديو المتداولة التي حققت ملايين المشاهدات، ممثلو مسلسل «The Crown»، خالد عبد الله وتوبياس منزيس، ونجم «I May Destroy You Paapa Essiedu»، وعلية شوكيت بطلة «Arrested Development»، والكوميدي ستيف كوجان، والممثل الفلسطيني آدم بحري، المعروف بدوره في «فيلم عمر» الذي رشح لجائزة الأوسكار وغيرهم. وجاء ذلك على خلفية انطلاق جلسات استماع محكمة العدل الدولية يوم الخميس الماضي في القضية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بارتكابها جريمة «الإبادة الجماعية» في غزة.

محمد المجذوب يرزق بطفله الثاني

وكالات



احتفل الفنان السوري محمد المجذوب عبر حساباته في شبكات التواصل الاجتماعي، بولادة ابنه الثاني الذي أطلق عليه اسم «زين». ونشر المطرب الشاب فيديو ظهر فيه وهو يحمل طفله ويؤذن في أذنه داخل غرفة مزيّنة، وأرفق الفيديو بالتعليق: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، بحمد الله وفضله رزقني بمولود جديد زين، اللهم أنبته نباتاً حسناً، وارزقنا بره واجعله من الصالحين يا رب، والحمد لله على سلامة حبيبتي وزوجتي رشا». وقدم عدد كبير من الفنانين التهاني إلى محمد المجذوب وزوجته رشا الزين، ومنهم: وفاء موصلي وشكران مرتجي ونظلي الرواس ومحمود نصر وهبة نور وصفاء سلطان ومعتصم النهار. يذكر أن محمد المجذوب احتفل في عام ٢٠٢١ بزفافه في بيروت من اللبنانية رشا الزين ورزقا بمولودهما الأول في عام ٢٠٢٢ وسماه «أدریان».

حبة طماطم يومياً تقي من ارتفاع ضغط الدم

وكالات

توصلت دراسة حديثة إلى نتيجة علمية مفادها أن تناول الطماطم أو المنتجات التي تحتوي عليها يمكن أن يساعد في تقليل خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم. ووفق ما أورده صحيفة «السن» البريطانية، وجد العلماء أن تناول ما يعادل حبة طماطم كبيرة يومياً يقلل من فرص الإصابة بالحالة القاتلة بنسبة تصل إلى ٣٦ بالمائة. واكتشف فريق من جامعة برشلونة أن أولئك الذين تناولوا المزيد من المنتجات التي تحتوي على الطماطم كان لديهم خطر أقل لارتفاع ضغط الدم. وقالت مديرة معهد أبحاث التغذية روزا رافينوتوس: «إن آليات حماية القلب المشاركة في خفض ضغط الدم يمكن أن تعزى جزئياً إلى وجود اللايكوبين في الطماطم».